

بابا حكي لي

فار البيت

وفار الغيط



NC  
Ch  
892.736

كلكي  
و

رشاد كيلاني

فَارُ الْخَلَا<sup>(١)</sup> قَدْ رَاحَ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَقَدْ دَعَا فَارًا مِّنَ الْمَدِينَةِ  
 وَأَخْضَرَ الْأَكْلَ لَهُ وَالشُّرْبَا وَشَقَّ بِطِيخًا وَالْقَى اللَّبَا  
 وَبَيْنَمَا الْفَارَانِ يَأْكُلَانِ إِذْ نَظَرَا قِطًّا مِّنَ الْجِيرَانِ  
 فَدَخَلَا وَتَرَكَمَا الطَّعَامَا وَالْقِطُّ مَا غَضَّ<sup>(٢)</sup> ، وَمَا تَعَامَى  
 وَقَامَ بَعْدَ سَاعَةٍ فَارُ الْجَبَلِ وَنَظَرَ الْقِطُّ ، فَجَاءَ وَدَخَلَ  
 وَتَرَكَ الْأَكْلَ وَعَافَ<sup>(٤)</sup> اللَّذَّةَ وَنَفَذَتْ<sup>(٥)</sup> مِّنْ يَدَيْهِ الْأُرْزَةَ<sup>(٦)</sup>  
 وَقَالَ وَالْقَلْبُ يَذُوبُ بِالْغُضِّصِ<sup>(٧)</sup> :

« لَا خَيْرَ فِي اللَّذَّةِ يَغْرُوهَا<sup>(٨)</sup> النَّغْصُ<sup>(٩)</sup> » .

- (١) مِّنْ كِتَابِ : (الْمُيُونُ التِّيَاقِظُ ، فِي الْأَمْثَالِ وَالتَّوَاهِيظِ ٤ - يَتَعَرَفُ .  
 (٢) الْخَلَا : الْأَرْضُ الْقَضَاءُ . (٣) غَضَّ : أَرْخَى نَظَرَهُ .  
 (٤) عَافَ : إِنصَرَفَ عَنْهَا وَكَرِهَهَا . (٥) نَفَذَتْ : خَرَجَتْ .  
 (٦) الْأُرْزَةُ : حَبَّةُ الرُّزِّ .  
 (٧) النَّغْصُ : جَمْعُ غُصَّةٍ ، وَهِيَ مَا يَنْفُ فِي الْعَلَقِ .  
 (٨) يَغْرُوهَا : يَتَشَبَّهَا . (٩) النَّغْصُ : الْأَلَمُ .

كتب عربي  
 (إهداء)  
 BIBLIOTHÈCA ALEXANDRINA  
 مكتبة الإسكندرية

رقم التسجيل ٧٠١

اهداءات ٢٠٠٢  
 / رشاد كامل الصيلاني  
 القاهرة

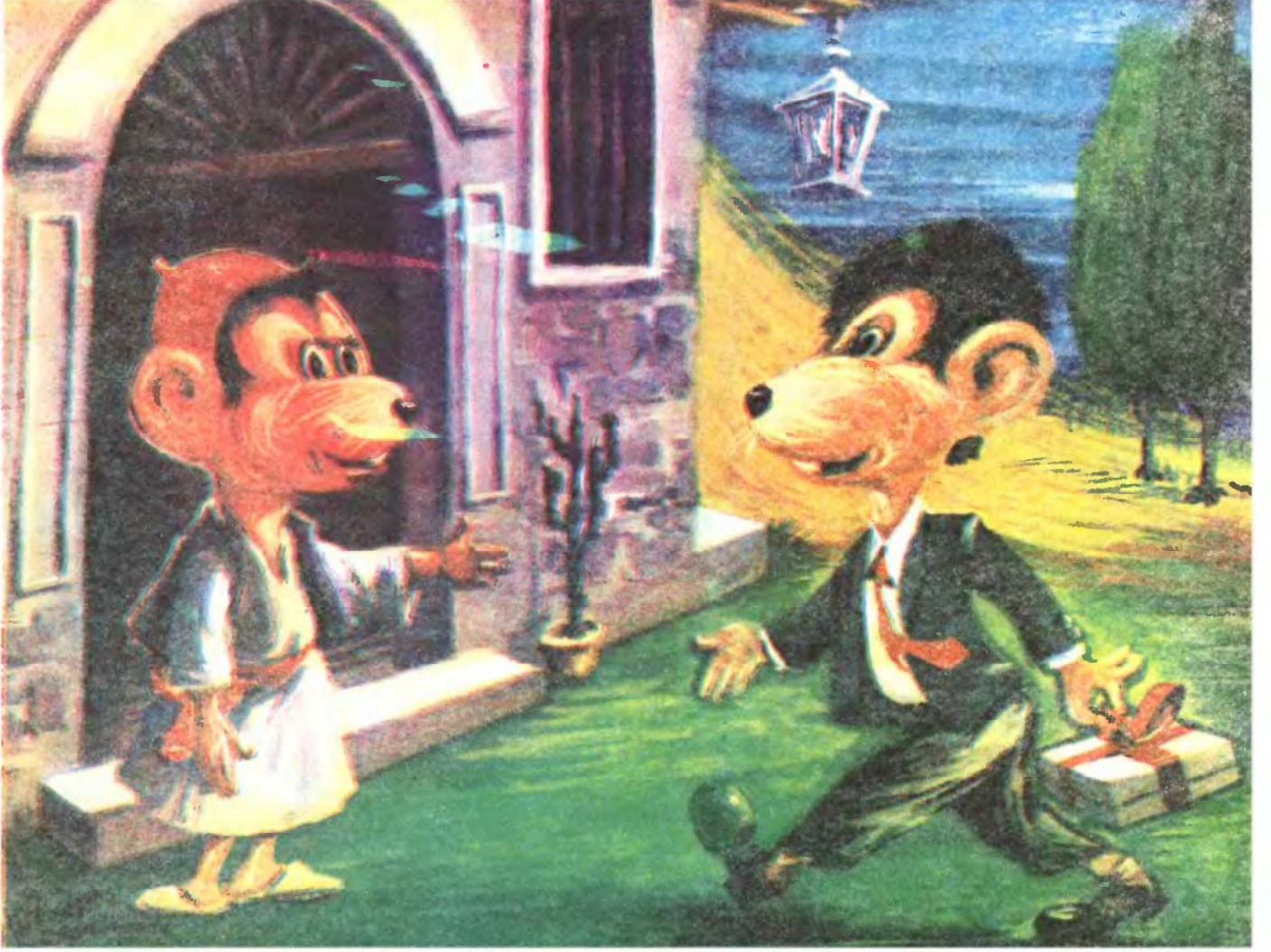
# ١ - فَاْرُ الْغَيْطِ



هُنَاكَ عَلَى بُعْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ النَّاسُ يَعِيشُونَ فِي الرَّيفِ .  
فِي هَذَا الرَّيفِ ، يَمْتَدُّ غَيْطٌ كَبِيرٌ ، فِيهِ زَرْعٌ ، وَفِيهِ شَجَرٌ .  
فِي الْغَيْطِ الْكَبِيرِ الْبَعِيدِ ، كَانَ يَعِيشُ فَاْرٌ لَطِيفٌ .  
فَاْرُ الْغَيْطِ كَانَ سَعِيدًا بِحَيَاتِهِ فِي الْغَيْطِ .

أَكْلُهُ مُتَوَفَّرٌ، وَشُرْبُهُ مُتَوَفَّرٌ، وَعَيْشَتُهُ سَهْلَةٌ .  
إِذَا جَاعَ وَجَدَ الْأَعْشَابَ أَمَامَهُ ، يَقْرِضُهَا حَتَّى يَشْبَعَ .  
إِذَا عَطِشَ ، وَجَدَ التَّرْعَةَ قَرِيبَةً مِنْهُ ، فَيَشْرَبُ مِنْهَا .  
يَرْفَعُ رَأْسَهُ لِلسَّمَاءِ ، فَيَرَاهَا صَافِيَةً زَرْقَاءَ .  
يَبْصُرُ حَوَالِيَهُ ، فَيَرَى الزَّرْعَ الْأَخْضَرَ يَشْرَحُ النَّفْسَ .  
الْفَرَاشَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ تَحُومُ حَوْلَهُ ، بِالْوَانِهَا الزَّاهِيَةِ .  
النَّحْلُ يَطِيرُ أَمَامَهُ فِي الْغَيْطِ ، وَيَطِنُ بِنَعْمَاتِ جَمِيلَةٍ .  
الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ تَطْلُعُ عَلَيْهِ ، وَتَمَلَأُ الْأَرْضَ بِالشُّعَاعِ .  
الْقَمَرُ وَالنُّجُومُ فِي اللَّيْلِ تُوَائِسُهُ بِسُورِهَا الْهَادِي .  
كَانَ يَنَامُ إِذَا حَسَّ أَنَّهُ يُرِيدُ النَّوْمَ .  
كَانَ يَضْحَى مِنْ نَوْمِهِ ، وَجِسْمُهُ كُلُّهُ نَشَاطٌ .  
فَارُ الْغَيْطِ كَانَ مُجْتَهِدًا ، لَا يُضَيِّعُ كُلَّ وَقْتِهِ فِي اللَّعْبِ .  
تَعَلَّمَ مِنَ الْفَلَاحِينَ عَزَقَ الْأَرْضِ ، وَبَذَرَ الْحَبَّ .  
يَفْرَحُ إِذَا شَافَ الْأَرْضَ تُنْبِتُ الزَّرْعَ .  
يَشْعُرُ أَنَّ فِي غَايَةِ الْإِنْبِسَاطِ ، وَالدُّنْيَا كُلُّهَا مِلْكُهُ .

## ٢ - فارُّ البَيْتِ



فارُّ الغَيْطِ كَانَ لَهُ ابْنُ عَمٍّ ، أَكْبَرُ مِنْهُ .  
ابْنُ عَمِّ فارِّ الغَيْطِ ، سَابَ الرِّيفَ مِنْ زَمَنٍ طَوِيلٍ .  
ذَهَبَ إِلَى المَدِينَةِ ، وَعَاشَ فِي بَيْتِ هُنَاكَ .  
أَعْجَبَتْهُ المَعِيشَةُ فِي البَيْتِ ، فَأَصْبَحَ اسْمُهُ فارُّ البَيْتِ .

تَعَوَّدَ حَيَاةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي اللَّبْسِ وَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .  
وَجَدَ أَنَّ أَكْلَهُمْ وَشُرْبَهُمْ أَحْسَنُ ، وَلُبْسَهُمْ أَجْمَلُ .  
بَعْدَ مُدَّةٍ ، تَذَكَّرَ ابْنُ عَمِّهِ : فَارَ الْغَيْطِ .  
عَاتَبَ نَفْسَهُ عَلَى أَنَّهُ نَسِيَ ابْنَ عَمِّهِ الْعَزِيزُ .  
قَالَ : "أَنَا وَحْدِي مُتَمَتِّعٌ بِالْحَيَاةِ فِي الْمَدِينَةِ .  
أَنَا وَحْدِي سَعِيدٌ بِمَا فِيهَا مِنْ مُتَعَةٍ وَزِينَةٍ .  
لِمَاذَا أَنْفَرْتُ أَنَا وَحْدِي بِهَذِهِ الْعَيْشَةِ الْهَنِيئَةِ ؟  
لَا يَلِيْقُ أَنْ أَتْرُكَ ابْنَ عَمِّي فَارَ الْغَيْطِ فِي الرَّيْفِ .  
هَلْ يَصِحُّ أَنْ أَتَمَتَّعَ أَنَا ، وَهُوَ مَخْرُومٌ ؟  
يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَدْعُوهُ لِيَعِيشَ مَعِيَ فِي الْمَدِينَةِ " .  
فَارَ الْبَيْتِ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَزُورَ ابْنَ عَمِّهِ .  
قَالَ : "سَأَحْضُرُ لَهُ أَنْوَاعَ الْجُبْنِ الْفَاخِرِ .  
سَأَحْضُرُ لَهُ أَصْنَافَ الْحَلَاوِيَّاتِ اللَّذِيذَةِ .  
سَأَذُوقُهُ أَطْعَمَةَ الْمَدِينَةِ الشَّهِيَّةَ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا " .  
فَارَ الْبَيْتِ شَالَ عُلْبَةً كَبِيرَةً ، وَذَهَبَ إِلَى الرَّيْفِ .

## ٣ - فِي الْغَيْطِ

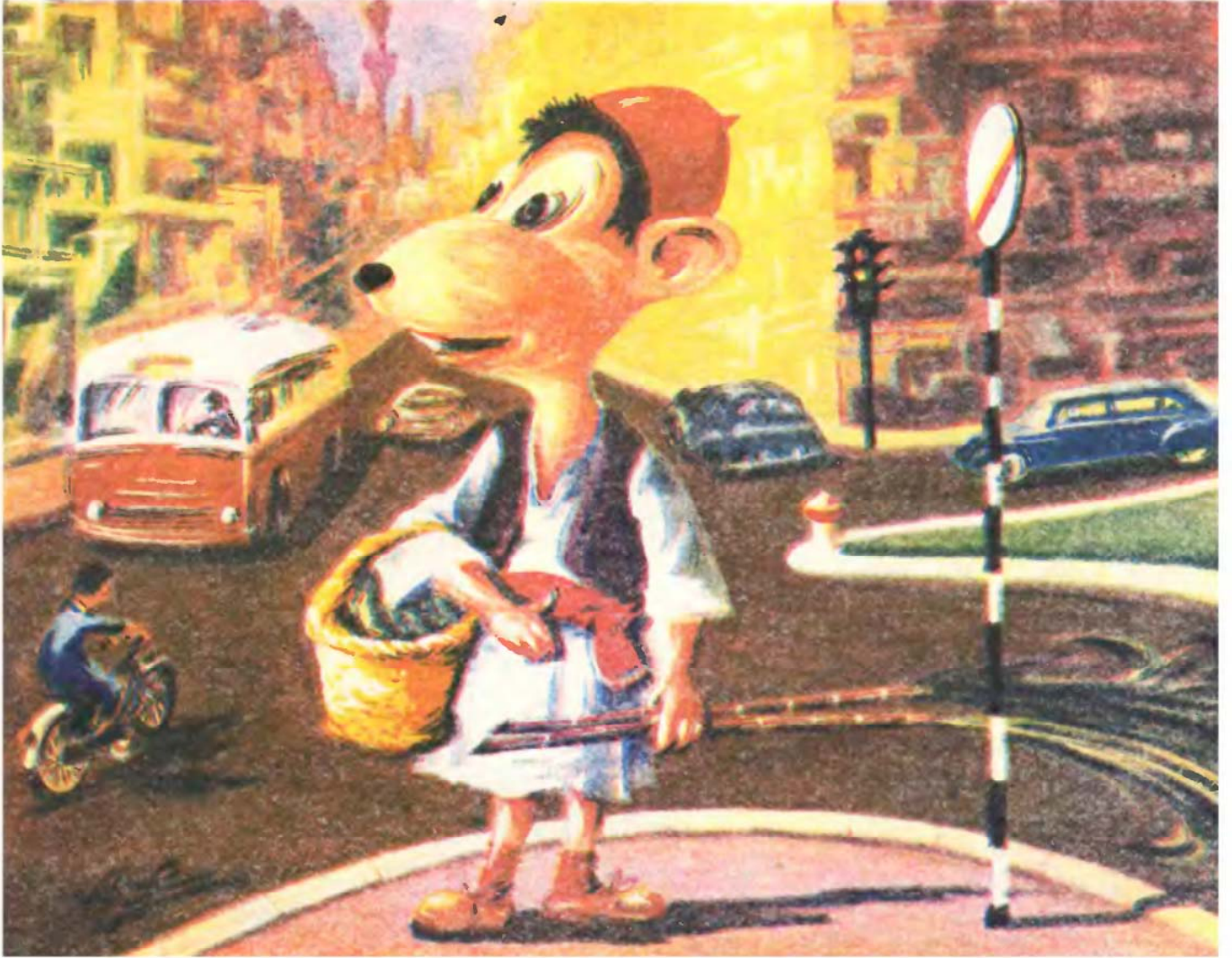


فَارُ الْبَيْتِ وَصَلَ إِلَى الرَّيْفِ وَقَابَلَ فَارَ الْغَيْطِ .  
فَارُ الْغَيْطِ دَهَشَ ، لَمَّا رَأَى ابْنَ عَمِّهِ عِنْدَهُ .  
فَرِحَ بِمُقَابَلَتِهِ ، وَقَالَ لَهُ : "أَوْحَشْتَنِي يَا ابْنَ عَمِّي ."  
فَارُ الْبَيْتِ قَدَّمَ لِابْنِ عَمِّهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا .

فَارُ الْغَيْطِ شَكَرَ ابْنَ عَمِّهِ عَلَى هَدِيَّتِهِ .  
فَارُ الْغَيْطِ قَدَّمَ لِابْنِ عَمِّهِ الْمَأْكُولَاتِ الرَّيْفِيَّةَ .  
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : "حُبُوبٌ نَاشِفَةٌ ، وَأَعْشَابٌ مَالَهَا طَعْمٌ ."  
أَنَا تَعَوَّدْتُ فِي الْمَدِينَةِ الْمَأْكُولَاتِ النَّاعِمَةَ الرَّاقِيَّةَ ."  
فَارُ الْغَيْطِ حَاوَلَ أَنْ يُسَلِّيَ ابْنَ عَمِّهِ .  
حَاوَلَ أَنْ يُحَسِّنَ لَهُ الْحَيَاةَ فِي الرَّيْفِ الْجَمِيلِ .  
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : "أَنَا جِئْتُ لِأَخُذِكَ مَعِيَ .  
الْدُّنْيَا هُنَا سَاكِتَةٌ . لَا صَوْتٌ وَلَا حَرَكَةٌ .  
الْحَيَاةُ فِي الْمَدِينَةِ حَيَاةٌ عَظِيمَةٌ ، يَا ابْنَ عَمِّي ."  
فَارُ الْغَيْطِ قَالَ : "هَلْ تُرِيدُ أَنْ أَتْرُكَ الْغَيْطَ ؟  
لِمَاذَا أَتْرُكَ بَلَدِي ، وَطَنَ أَبِي وَجَدِّي ؟  
لِمَاذَا أَتْرُكَ الْغَيْطَ ، وَأَنَا فِيهِ هَانِفٌ سَعِيدٌ ؟"  
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : "أَنَا دَعَوْتُكَ لِمُصَاحَبَتِي . تَعَالَ مَعِيَ .  
أَنَا سَأَرْجِعُ إِلَى الْمَدِينَةِ بِحُجْرَةٍ . وَأَنْتَ حُرٌّ ."  
فَارُ الْبَيْتِ سَافَرَ بَعْدَ مَا وَدَّعَ فَارَ الْغَيْطِ .



## ٤ - إِلَى الْبَيْتِ



فَارُ الْغَيْطِ فَكَّرَ فِي كَلَامِ فَارِ الْبَيْتِ مَعَهُ .  
فَكَّرَ فِي الْعِزِّ وَالنَّعِيمِ الَّذِي صَوَّرَهُ لَهُ .  
فَكَّرَ فِي الْحَيَاةِ الرَّاقِيَةِ الَّتِي فِي الْمَدِينَةِ .  
قَالَ : "لِمَاذَا رَفَضْتُ الذَّهَابَ مَعَ أَبْنِ عَمِّي ؟

لِمَاذَا لَمْ أَطَاوِعُهُ ، وَأَجْرِبِ الْمَعِيشَةَ هُنَاكَ ؟  
مَاذَا يَجْرِي ، إِذَا ذَهَبْتُ إِلَيْهِ ، أَزُورُهُ ؟  
هُوَ زَارَنِي ، وَيَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَرُدَّ الزِّيَارَةَ .  
سَأَحْضُرُ لَهُ هَدِيَّةً مِنْ خَيْرَاتِ الرَّيفِ الْكَثِيرَةِ .  
سَأُكَافِئُهُ عَلَى هَدِيَّتِهِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مِنَ الْمَدِينَةِ .  
فَارُ الْبَيْتِ مَلَأَ صِرَّةً بِالْفَطِيرِ وَالْبَيْضِ وَالزُّبْدَةِ .  
لَمَّا وَصَلَ لِلْمَدِينَةِ ، زَاغَتْ عَيْنُهُ ، وَتَحَيَّرَ فِكْرُهُ .  
الشُّوَارِعُ مَرْحُومَةٌ بِنَاسٍ مَاشِينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ .  
السِّيَّارَاتُ أَشْكَالٌ وَأَلْوَانٌ . وَالذَّرَاجَاتُ رَائِحَةٌ جَائِيَةٌ .  
نُورُ إِشَارَاتِ الْمُرُورِ أَحْمَرٌ وَأَخْضَرٌ وَأَصْفَرٌ ، يَظْهَرُ وَيَنْطَفِئُ !  
الْبُيُوتُ عَالِيَةٌ ، وَالْمَحَلَّاتُ التِّجَارِيَّةُ بَعْضُهَا جَنْبَ بَعْضٍ .  
الْمِيَادِينُ وَاسِعَةٌ ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَشْجَارٌ مُظَلَّلَةٌ .  
فَارُ الْقَيْطِ كَانَ مَعَهُ عُنْوَانُ بَيْتِ ابْنِ عَمِّهِ .  
خَافَ أَنْ يَتَّوَعَّ فِي زِحَامِ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ .  
سَأَلَ وَاحِدًا مِنَ الْمَاشِينَ ، وَعَرَفَ طَرِيقَ الْبَيْتِ .

## ٥ - مَحَاسِنُ الْبَيْتِ



فَارُ الْبَيْتِ لَمَّا شَافَ فَاَرَ الْغَيْطِ، طَارَ مِنَ الْفَرَجِ.  
قَالَ لَهُ: "سَمِعْتَ كَلَامِي، خَيْرٌ مَا عَمِلْتَ."  
أَنْتَ سُفِّتَ الْمَدِينَةَ وَمَبَانِيهَا وَمَنَاظِرَهَا الْبَهِيجَةَ.  
عَرَفْتَ الْفَرْقَ بَيْنَ عَيْشَةِ الْمَدِينَةِ وَعَيْشَةِ الرِّيفِ؟

سَتَعِيشُ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ ، وَتَتَمَتَّعُ بِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ .  
فَارُ الْغَيْطِ دَخَلَ الْحُجْرَاتِ ، وَدَارَ بِعَيْنِهِ ، وَهُوَ مُتَعَجِّبٌ .  
شَافَ مَصَابِيحَ كَهْرَبَا بَدِيعَةً ، وَسَجَاجِيدَ مُلَوَّنَةً فَخْمَةً .  
سَمِعَ أَغَانِيَّ مِنَ الرَّذِيئُو ، وَشَافَ الصُّوْرَ فِي التَّلْقِزِيُوْنَ .  
كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَيْتِ يَشْغَلُ الْبَالِ ، وَيُذْهِشُ الْعَقْلَ .  
قَالَ : "صَحِيحٌ أَنَّ حَيَاةَ الرَّيْفِ حَيَاةٌ بَسِيْطَةٌ .  
إِبْنُ عَمِّي عَلَيَّ حَقٌّ ، فِي دَعْوَتِي لِلْمَدِيْنَةِ .  
حَبٌّ أَنْ أَتَمَتَّعَ بِهَذَا الْجَمَالِ وَالنَّعِيمِ .  
لِمَاذَا كَانَ أَهْلُنَا يُخَوِّفُونَنَا مِنَ الْمَدِيْنَةِ السَّعِيْدَةِ ؟  
لِمَاذَا كَانُوا يُحَبِّبُونَ إِلَيْنَا حَيَاةَ الْغَيْطِ فِي الرَّيْفِ ؟  
الْحَقُّ أَنَّ ابْنَ عَمِّي ذَكِيٌّ نَبِيْهُ ، عَقْلُهُ كَبِيْرٌ .  
إِبْنُ عَمِّي قَدَرَ عَلَيَّ تَرْكُ الرَّيْفِ بِشَجَاعَةٍ .  
لَكِنْ : كَيْفَ أُسْتَطَاعَ أَنْ يَكُوْنَ صَاحِبَ هَذَا الْبَيْتِ ؟  
كَيْفَ أُسْتَطَاعَ أَنْ يَمْلَأَ الْبَيْتَ بِالْفَرُشِ الْغَالِيِ ؟  
مَالِي أَنَا وَلِهَذَا ؟ لَا دَاعِيَ لِلسُّؤَالِ الْآنَ ."

## ٦ - مَخَاطِرُ الْبَيْتِ



فَارُ الْغَيْطِ جَلَسَ ، بَعْدَ أَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ .  
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ لَهُ : " تَعَالَ نَطْلُعُ فَوْقَ ، لِنَسْتَرِيحَ ."  
فَارُ الْغَيْطِ طَلَعَ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ إِلَى الْمَطْبَخِ .  
فَارُ الْبَيْتِ طَلَبَ مِنْ فَارِ الْغَيْطِ الدُّخُولَ فِي الْقَبْوِ .

فَارُ الْغَيْطِ لَمَحَ أَدَاةٌ غَرِيبَةٌ فِيهَا قِطْعَةٌ جُبْنٍ .  
فَارُ الْغَيْطِ لَمَحَ حَيَوَانًا غَرِيبًا بِجَوَارِ الْقُبُورِ .  
سَأَلَ : " مَا هَذِهِ الْأَدَاةُ ؟ مَا هَذَا الْحَيَوَانُ ؟ "  
قَالَ : " لِمَاذَا يُوجَدَانِ فِي هَذَا الْمَكَانِ ؟ "  
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : " لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ الرَّئِئَانُ .  
هَذِهِ الْأَدَاةُ يُسَمِّيهَا النَّاسُ : مِصِيدَةَ الْفِيرَانِ .  
وَهَذَا الْحَيَوَانُ قِطٌّ يُعَادِينَا مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ .  
صَاحِبُ الْبَيْتِ يَسْتَعِينُ بِهِمَا لِيَعِيشَ فِي أَمَانٍ . "  
فَارُ الْغَيْطِ قَالَ : " إِذَنْ : الْبَيْتُ لَيْسَ بِبَيْتِكَ . "  
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : " وَلَكِنِّي أَنْعَمُ بِخَيْرَاتِهِ . "  
فَارُ الْغَيْطِ قَالَ : " وَلَكِنَّكَ مُتَعَرِّضٌ دَائِمًا لِلْهَلَاكِ . "  
فَارُ الْبَيْتِ قَالَ : " أَنَا لَا أَمْسُ الْمِصِيدَةَ أَبَدًا .  
أَنَا أَهْرُبُ مِنَ الْقِطِّ ، فَلَا يُدْرِكُنِي بِحَالٍ . "  
فَارُ الْغَيْطِ قَالَ : " هَذِهِ عَيْشَةٌ مَذَلَّةٌ وَهَوَانٍ .  
أَنَا لَا أَعِيشُ مَعَكَ هُنَا بَعْدَ الْآنَ ! "

## ٧ - فِي الطَّرِيقِ



فَارُ الْغَيْطِ تَرَكَ الْبَيْتَ ، بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ .  
حَاوَلَ أَنْ يَأْخُذَ مَعَهُ ابْنَ عَمِّهِ ، فَلَمْ يَرْضَ .  
فَرِحَ بِأَنَّهُ نَجَا مِنْ شَرِّ الْمُصِيدَةِ ، وَشَرِّ الْقِطِّ .  
كَانَ وَهُوَ مَاشٍ يَتَصَوَّرُ أَنَّهُ دَاخِلَ الْمُصِيدَةِ .

كَانَ يَتَصَوَّرُ أَنَّ الْقِطَّ يَعْتَدِي عَلَيْهِ .  
قَالَ : "لِمَاذَا رَفَضَ ابْنُ عَمِّي الرُّجُوعَ مَعِي ؟  
كَيْفَ يَقْبَلُ الْعَيْشَ مَعَ نَاسٍ مُعَادِينَ لَهُ ؟  
كَيْفَ يُطِيقُ الْحَيَاةَ ، وَهُوَ يَشْعُرُ أَنَّ مَكْرُوهٌ ؟  
لِمَاذَا لَا يَعِيشُ كَرِيمًا ، لَا يُعَادِيهِ أَحَدٌ ؟  
أَفْضَلُ شَيْءٍ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُهَابٍ .  
الْعَيْشَةُ الْبَسِيطَةُ الْحُرَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْعَيْشَةِ الدَّلِيلَةِ  
فَارُ الْبَيْتِ سَيَنْدُمُ عَلَى بَقَائِهِ فِي الْبَيْتِ ."  
فَارُ الْغَيْطِ فَكَّرَ فِي هَذَا كُلِّهِ ، وَهُوَ مَاشٍ  
فِي أَثْنَاءِ مَشْيِهِ : رَأَى فِي الْمَجَلَّاتِ أَدْوَاتِ زِرَاعِيَّةٍ .  
إِشْتَرَى مِنْ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ مَا يَنْضَعُهُ فِي الْغَيْطِ .  
قَالَ : "يَجِبُ أَنْ أَكُونَ مُزَارِعًا ذَكِيًّا نَشِيطًا .  
يَجِبُ أَنْ أَسْتَخْدِمَ الْأَدْوَاتِ الْحَدِيثَةَ فِي الزَّرَاعَةِ .  
بِهَذِهِ الْأَدْوَاتِ الْحَدِيثَةِ أَجْنِي مَحْصُولًا أَحْسَنَ .  
سَأَجْعَلُ الْغَيْطَ تُحْفَةً يُقَلِّدُهَا أَهْلُ الرَّيْفِ ؟"



## ٨ - مَحَاسِنُ الْغَيْطِ



فَارُ الْغَيْطِ وَصَلَ إِلَى الرَّيْفِ ، بِسَلَامٍ .  
لَمَّا دَخَلَ الْغَيْطُ ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ .  
قَالَ : "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانِي مِنَ الْمَكْرُوهِ .  
أَنَا طَاوَعْتُ ابْنَ عَمِّي ، وَتَرَكْتُ بَلَدِي .

لِمَاذَا أَتْرَكْتُ دَارِي ، وَأَقَلَّلْتُ مِقْدَارِي ؟  
أَنَا فَارُ الْغَيْطِ ، أَعِيشُ بِكِرَامَتِي فِي الْغَيْطِ .  
الْعِزَّةُ وَالْكَرَامَةُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا .  
فَارُ الْغَيْطِ أَسْتَلْقِي ، وَمَدَّ رِجْلِيهِ وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ .  
جَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى مَا حَوْلَهُ ، وَيَشْمُ الْهَوَاءَ النَّقِيَّ .  
فَارُ الْغَيْطِ دَارَتْ فِي رَأْسِهِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ .  
قَالَ : "يَجِبُ أَنْ نَزْرَعَ أَرْضَنَا ، وَنُمدِّنَ بَلَدَنَا .  
لَا نَهْجُرُ الرَّيْفَ إِلَى مَدِينَةٍ تُغْرِينَا بِمَبَاهِجِهَا .  
نَجْعَلُ الرَّيْفَ : فِيهِ أَحْسَنُ مَا فِي الْمَدِينَةِ .  
الرَّيْفُ يُعْطِينَا الْخَيْرَاتِ ، وَيُعَوِّضُنَا عَنْ جُهْدِنَا فِيهِ .  
الرَّيْفُ الْجَمِيلُ فِيهِ هُدُوءُ النَّفْسِ ، وَرَاحَةُ الْبَالِ .  
أَنَا صَدِيقٌ مُخْلِصٌ لِلْغَيْطِ الَّذِي أُحِبُّهُ .  
سَأَنْتَظِرُ أَنْ يَعُودَ ابْنُ عَمِّي ، لِيَعِيشَ مَعِي .  
أُرِيدُ أَنْ يَتَهَيَّئَ مِثْلِي بِالْغَيْطِ فِي أَمَانٍ .  
لَا يُفْرِعُهُ الْقِطُّ ، وَلَا تُزْعِجُهُ مِصِيدَةُ الْفَيْرَانِ !"

- ١- فى أى مكانٍ كان يعيشُ فارُّ الغَيْطِ ؟
- ٢- كيف كانت حياته ؟ وماذا كان يعمل ؟
- ٣- فى أى مكانٍ كان يعيشُ فارُّ البيتِ ؟ وكيف كانت حياته ؟
- ٤- على أى شىءٍ عزمَ فارُّ البيتِ ؟
- ٥- ماذا كان رأىُ فارِّ البيتِ فيما قدّمه له فارُّ الغَيْطِ ؟
- ٦- ماذا طلبَ فارُّ البيتِ من ابنِ عمِّه فارِّ الغَيْطِ ؟  
وماذا دار بينهما من حوارٍ ؟
- ٧- فى أى شىءٍ فكّرَ فارُّ الغَيْطِ ، بعد أن زاره فارُّ البيتِ ؟
- ٨- ماذا رأى فارُّ الغَيْطِ ، حين وصل إلى المدينة ؟
- ٩- ماذا شافَ فارُّ الغَيْطِ ؟ وماذا سمع فى بيتِ ابنِ عمِّه فارِّ البيتِ ؟
- ١٠- ما هى الأفكارُ التى دارتْ فى رأسِ فارِّ الغَيْطِ ، وهو فى البيتِ ؟
- ١١- ماذا طلبَ فارُّ البيتِ من ابنِ عمِّه فارِّ الغَيْطِ ؟
- ١٢- ما اسمُ الأداة التى لمَحَّها فارُّ الغَيْطِ ؟ وما اسمُ الحيوانِ الذى رآه ؟  
وماذا دار بينه وبين ابنِ عمِّه فارِّ البيتِ من حوارٍ ؟
- ١٣- لماذا أسرعَ فارُّ الغَيْطِ بتركِ البيتِ ؟
- ١٤- فِيمَ فكّرَ فارُّ الغَيْطِ ، وهو راجعٌ من بيتِ ابنِ عمِّه ؟  
وماذا حمل معه من المدينة ؟
- ١٥- لماذا فضلَ فارُّ الغَيْطِ العَيْشَ فى الرِّيفِ : أرضه ؟
- ١٦- ما هى الفوائدُ التى يَتَمَتَّعُ بها ساكنُ الرِّيفِ ؟

( رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٧/٩١.٧ )

بقتله كامل كيلاني

أساطير إفريقيّة



Bibliotheca Alexandrina



0286998

مطبعة الكيلاني تُطلب من : مكتبة الكيلاني

٢٨ شارع البسة  
باب اللوق

٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق  
المتفرع من شارع حسن الأكبر

١٥٠